

استخدام قائمة الفحص لتحديد حجم الفجوة بين إمكانية

تطبيق تقنية الBlockchain وتطوير الخدمات

المصرفية: دراسة استطلاعية في مجموعة من المصارف

الخاصة في بغداد

رشا غسان محمد الخياط

أ.م.د. هدى محمد سليم محي

قسم العلوم المالية والمصرفية / كلية الادارة والاقتصاد / جامعة

المستنصرية

**Use the checklist to determine the size of the gap between the
applicability of the technology Blockchain and the Development of
Banking: An Exploratory Study in a Group of Banks
Special in Baghdad**

Assistant prof. Dr. Hoda
AL-Suhrawardy

Rasha Ghassan Mohammed
Al-Khayat

This research aims to use the checklist to determine the size of the gap between the possibility of applying Blockchain technology and the development of banking services in a group of private banks in Baghdad. To achieve this, the research problem was identified and its hypotheses formulated, which were tested through a number of statistical methods, and the checklist was used as the only tool for data collection And information from the research sample banks.

In general, the research tried to answer the following question: Is there a gap between the possibility of applying Blockchain technology and the development of banking services in banks that worship the research? As the researchers found that most of the items related to the availability of the possibility of developing banking services are available in these banks, as well as the presence of the response of banks in the research towards the possibility of applying Blockchain technology, as well as the development of banking services, through their answers to the checklist, and depending on the results and conclusions of the research, the researchers concluded To the most important recommendation is to sample banks to research the possibility of applying Blockchain and developing services gap.

Keywords: Technology to Blockchain development of banking services

المستخلص

يهدف هذا البحث الى استخدام قائمة الفحص لتحديد حجم الفجوة بين إمكانية تطبيق تقنية ال Blockchain وتطوير الخدمات المصرفية في مجموعة من المصارف الخاصة في بغداد ولتحقيق ذلك تم تحديد مشكلة البحث وصياغة فرضياته والتي أختبرت من خلال عدد من الأساليب الإحصائية، وأستخدمت قائمة الفحص كأداة وحيدة لجمع البيانات والمعلومات من المصارف عينة البحث. وبصورة عامة حاول البحث الإجابة على التساؤل الآتي : هل توجد فجوة بين إمكانية تطبيق تقنية ال Blockchain وتطوير الخدمات المصرفية في المصارف عينة البحث؟ وتوصل البحث الى مجموعة من الاستنتاجات كان من أهمها: يوجد استعداد لدى المصارف عينة البحث لأمكانية تطوير الخدمات المصرفية وفق النتائج المستحصلة من قائمة الفحص، إذ وجدت الباحثة بأن أغلب الفقرات المتعلقة بتوفر إمكانية تطوير الخدمات المصرفية متوفرة في هذه المصارف، كذلك وجود استجابة من المصارف عينة البحث نحو إمكانية تطبيق تقنية ال Blockchain فضلاً عن تطوير الخدمات المصرفية وذلك من خلال أجاباتهم على قائمة الفحص. وأعتياداً على نتائج البحث واستنتاجاته، فقد توصلت الباحثة الى اهم توصية وهي (قيام المصارف عينة البحث بدراسة إمكانية تطبيق تقنية ال Blockchain وتطوير الخدمات المصرفية وتحديد الفجوة باستمرار).

الكلمات المفتاحية: تقنية ال Blockchain ، تطوير الخدمات المصرفية.

المقدمة

بناءً على التغيرات الحاصلة في البيئة المصرفية والتطور التكنولوجي المتسارع لكافة العمليات المصرفية ولاهمية الخدمات التي تقدمها المصارف للمؤسسات المالية والمصرفية والافراد فق تم التوجه في هذا البحث لتحديد الفجوة بين متغيرين مهمين من متغيرات العلوم المالية والمصرفية هما إمكانية تطبيق تقنية ال Blockchain وتطوير الخدمات المصرفية باستخدام قائمة الفحص ويعتبر تطبيق هذه التقنية من اهم التطورات في القطاع المالي والمصرفي لتوفير الخدمات الإلكترونية وخفض التكاليف وتحقيق السرعة وتوفير الوقت والجهد على الزبون. ويعد هذا البحث محاولة متواضعة تنسم بأمال واسعة بأن تحظى البيئة المصرفية بالتفهم المتزايد من قبل الكتاب والمصارف الخاصة على أعتبار أن تقنية ال Blockchain تعد من الموضوعات المهمة والتي تسهم في تطوير الخدمات المصرفية التي يطلبها الزبائن. ونظراً لمحدودية الدراسات التي تناولت متغيرات البحث في البيئة العراقية فقد وجدنا من المناسب تناول هذه المتغيرات من وجهة نظر أدارات مجموعة من المصارف الخاصة في بغداد. وقد تم تقسيم البحث الى اربعة مباحث الأول منهجية البحث والمبحث الثاني الجانب النظري لتقنية ال Blockchain ومفهومها فيما تناول المبحث الثالث الجانب العملي والرابع أهم الاستنتاجات والتوصيات.

المبحث الأول منهجية البحث

تناول هذا المبحث المنهجية المستعملة في البحث وفق المحاور الآتية :

أولاً: مشكلة البحث: تسعى المصارف الى تطوير خدماتها المصرفية المقدمة للزبائن ويتطلب ذلك منها إمكانية تطبيق بعض التقنيات المصرفية الحديثة كتقنية ال Blockchain التي حضيت بأهتمام العديد من الكتاب والمصارف لما لها من دور في تطوير الخدمات المصرفية . وبشكل عام يمكن التعرف على مشكلة البحث من خلال طرح التساؤلات الآتية :

- ١- هل يُوفّر لدى المصارف عينة البحث مستوى مناسب لأمكانية تطبيق تقنية ال Blockchain وتطوير الخدمات المصرفية؟
- ٢- هل توجد فجوة بين الواقع الفعلي لعمل المصارف عينة البحث وبين إمكانية تطبيق تقنية ال Blockchain وتطوير الخدمات المصرفية لديها؟
ثانياً: أهداف البحث: يرمي البحث الى تحقيق الأهداف الآتية :
 - ١- تشخيص الواقع الفعلي لأمكانية تطبيق تقنية ال Blockchain وتطوير الخدمات المصرفية للمصارف عينة البحث بأستعمال قائمة الفحص .
 - ٢- مساهمة تقنية Blockchain في جذب المزيد من الزبائن والسرعة والأمان في تقديم الخدمة.
- ثالثاً: أهمية البحث: تتمثل أهمية البحث في توفير فرصة للمصارف للبقاء والنمو في عالم المال وبناء قاعدة رصينة يستفاد منها عملياً. كما يسعى الى تقليل الكلف المصرفية وزيادة النمو وتطوير الخدمات المصرفية.
- رابعاً: فرضيات البحث
 - الفرضية الأولى: تمتلك المصارف عينة البحث إمكانية تطبيق تقنية ال Blockchain .
 - الفرضية الثانية: تمتلك المصارف عينة البحث إمكانية لتطوير الخدمات المصرفية .
 - الفرضية الثالثة : يسهم تطبيق تقنية ال Blockchain من قبل المصارف عينة البحث في تطوير الخدمات المصرفية .
- خامساً: منهج البحث: أعتمد الباحث على المنهج الوصفي والتحليلي في كتابة الجانب النظري ووصف ميدان البحث وعينة البحث، فضلاً عن استخدام قائمة الفحص لتحديد الفجوة بين المتغيرين.
- سادساً: حدود البحث:

- ١- الحدود المكانية : اقتصر البحث على مجموعة من المصارف الخاصة / بغداد وذلك لتعاون المصارف عينة البحث مع الباحث.
 - ٢- الحدود الزمانية : حددت مدة البحث بمدة البدء بالبحث وتوزيع قائمة الفحص على مدار المصارف عينة البحث.
- سابعاً: أساليب جمع البيانات والمعلومات:
- تم جمع البيانات والمعلومات التي ساعدت في كتابة الجانب النظري والعملي والوصول الى النتائج والاستنتاجات على الأساليب الآتية :
- ١- الاستعانة ببعض المصادر العربية والأجنبية والتي تناولت متغيرات البحث من كتب ودوريات ورسائل واطاريح جامعية ، كما تم الإفادة من خدمات شبكة المعلومات (الانترنت) .
 - ٢- قائمة الفحص* : اعتمد الباحث على قائمة الفحص بوصفها أداة رئيسة في جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالجانب العملي للبحث .
- ثامناً: الوسائل الإحصائية : استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية : (التكرارات والنسب المئوية والوسط الحسابي المرجح والانحراف المعياري وأساليب تحليل الفجوة . وقد اعتمد برنامج SPSS V28 في التحليل الاحصائي للبيانات التي جمعت من قائمة الفحص.
- ### البحث الثاني الجانب النظري
- يتضمن هذا المبحث المحاور الآتية :

المحور الأول : تقنية ال Blockchain : يتضمن هذا المحور الفقرات الآتية :

أولاً: مفهوم تقنية Blockchain : قدم العديد من الكُتاب وجهات نظر محددة فيما يتعلق بمفهوم تقنية Blockchain فقد عرفها Shireesh and Nikolai, 2016:76 بأنها نظام اجماع عام موزع يحتفظ بسجل ثابت للمعاملات على الويب ، وغير قابل للتزوير بعد الحدث. ويرى Cocco, et.al, 2017:6; Radanovic and Likic, 2018:2 بأن تقنية ال Blockchain قاعده بيانات لا مركزية لتخزين سجل لتشفير الأصول ويعد دفتر الاستاذ الذي يعمل كمدقق للمعاملات ويمكن ان تستخدم هذه التقنية لتشمل تخصصات متعددة في الطب والعلوم والتعليم وغيرها . وعرفها الكيلاني، ٢٠٢١ : ٣ بأنها قاعدة بيانات لامركزية مفتوحة المصدر تعتمد على معادلات رياضية وعلى علم التشفير لتسجيل أي معاملة او صفقة او معلومة كالمعاملات النقدية او نقل السلع او معلومات عامة او حتى الاصوات الانتخابية . مما تقدم يستنتج الباحثان بأن مفهوم تقنية ال Blockchain يشير الى قاعدة البيانات الموزعة (دفتر الاستاذ الموزع) وهو سجل رقمي موزع و مفتوح يحافظ بصورة مستمرة على قاعدة متزايدة من البيانات ضد التلاعب او التعديل حتى من قبل المشغلين من مخزني البيانات في العُقد دون الحاجة الى وسيط (طرف ثالث) مع تحقيق درجة مناسبة من الامان بعمليات التحويل لمواجهة أي محاولات للغش او التلاعب . يمكن ان يشترك في هذا السجل جميع الأفراد حول العالم لهذا تعد هذه التقنية سجل مشفر وامن وعلني يتضمن سلسلة كبيرة نسبياً من البيانات المشفرة والموزعة على الملايين من اجهزة الحاسوب والاشخاص حول العالم لذا تعد تقنية Blockchain قاعدة بيانات كبيرة

نسبياً موزعة عالمياً بين الأفراد وتكمن قوة هذه التقنية من خلال معياري اللامركزية والشفافية في ادارة جميع المعاملات كالمدفوعات والحوالات المصرفية .

ثانياً : أهداف تقنية ال Blockchain: هناك العديد من الأهداف ركز البحث على جملة منها الاتي :

- ١- تسهم تقنية ال Blockchain في تسهيل عمليات الابداع وتحفيز مستوى استثنائي من الابتكار الرقمي (Collomb&Sok,2016:93).
 - ٢- بناء قاعدة بيانات مشفرة ، والتي تعمل دون الحاجة الى أي سلطة مركزية أو أي غرفة مقاصة وبالتالي يمكن المحافظة على سلامة البيانات ومصداقيتها ومن ثم تعزيز الكفاءة وإزالة الغموض في العلاقات التعاقدية التقليدية (Filippi,Hassan,2016:11).
 - ٣- القضاء على الفساد المالي من خلال جعل جميع المعاملات وبياناتها مرئية فضلاً عن انجاز المعاملات المالية بدون وسيط (إبراهيم ،٢٠٢٠: ٢٤-٢٥).
 - ٤- فهم أفضل في المستقبل بالتضخم في المدفوعات (Holotink,et.al,2017:912-924).
- ثالثاً: إيجابيات تقنية ال Blockchain: تتصف هذه التقنية بالعديد من الإيجابيات نذكر منها :
- ١- أن الخدمات المصرفية ستصبح أسرع و أرخص (Jutila,2017:22) .
 - ٢- ضمان تعزيز الأمان والخصوصية للتطبيقات المختلفة في العديد من المجالات الاخرى بما في ذلك نظام انترنت الأشياء (Miraz & Ali , 2018 :1-2).
 - ٣- اسهامها في حماية العقود الذكية واستقرارها من خلال الاستغناء عن الوسيط أو الطرف الثالث وهو ما يسمى باللامركزية (المعداوي ، ٢٠٢١ : ٦٦) .
 - ٤- الحد من المخاطر النظامية في الأنشطة التشغيلية (Azimov,2021:146) .

رابعاً:أنواع تقنية ال Blockchain:

- أ- ال Blockchain العام: أكد Farh,2018:3423-3424 على أن امكانية استخدام ال Blockchain العام " بدون اذن " بالتبادل اذ أن سلسلة الكتل العامة لا تحتوي على اذن وهي مفتوحة للجميع ويمكن لأي شخص الانضمام اليها لنشر المعاملات والمشاركة في اجراءات التقليد والتوافق لإضافة كتلة جديدة من المعادلة اليها.وذكر (Ali,et.al,2021:12732) بأن كل مُشارك ب تقنية ال Blockchain العام يمتلك مجموعة مماثلة من الحقوق والامتيازات فضلاً عن انها تشمل تفويضاً متساوياً للسلطة لكل مشارك بدلاً من التفويض المركزي الممنوح لطرف ثالث،اذ يمكن لكل مشارك الحرية في الدخول للشبكة والخروج منها وهذه ميزة مجانية لكل مشارك .
- ب- ال Blockchain الخاص : وأشار(Morkunas,et.al ,2019: 297)الى ان البلوك تشين الخاص او المغلقة تسمح للأفراد فقط او مجموعات الافراد بالوصول الى دفتر الاستاذ وادخال البيانات وعرضها وهنا سيعرف الآخرون هويات جميع المستخدمين قبل اجراء المعاملة. وذكر سيد وذكر(سيد، ٢٠٢٠:21-22) ال Blockchain الخاص هو ملكية خاصة لمنظمة او للفرد، وتوجد به رسوم وذلك على عكس ال Blockchain العام، وتكون على الاشياء مثل القراءة او الكتابة او المنزل،لمنح حق الوصول بشكل انتقائي للقراءة .
- ت- ال Blockchain الهجين: واكد (Khadka,2020:6) ان ال Blockchain الهجين هو مزيج من ال Blockchain العام والخاص وهذا يعني لابد من توفير بيئة لامركزية في شبكة خاصة، وال Blockchain الهجين يوفر مرونة كبيرة وتحكما ادق في البيانات وذلك لانها في الغالب مناسبة للمنظمات عالية التنظيم وتعد(xin fin) خير مثال على البلوك تشين الهجين الذي تم انشاؤه من خلال الجمع بين Ethereum العام و Quorum الخاص،و ال Blockchain الهجين يوفر الحل للتجارة والتمويل وسلسلة التوريد العالمية. وقد اشار(الشاطر، ٢٠٢٠: ١٣-١٤) الى أن شبكة التحالف الهجينة توفر مزايا قريبة جدا من الشبكة الخاصة وتختلف عنها بأنها تدار من قبل مجموعة مختارة من القادة وهذا بخلاف الشبكة الخاصة التي تدار من وحدة واحدة، وهذا يجعلها نوعا مميزا للعمل المؤسساتي الجماعي نظرا لتوفيرها عدة مزايا،كالخصوصية ،التحكم،التكاليف المنخفضة ،السهولة والانجاز بصورة اعلى.

المحور الثاني: تطوير الخدمات المصرفية

ويتضمن هذا المحور الفقرات الآتية:

اولاً: مفهوم تطوير الخدمات المصرفية : أشار (احمد ، ٢٠٠١ : ١٢٥) الى ان اهمية تطوير

الخدمات المصرفية قد ازدادت وبشكل خاص بعد ظهور الابداعات والابتكارات التقنية الحديثة ، واستخدام الآليات في التعامل المصرفي كخدمة الصراف الآلي والمصارف الالكترونية ، واستخدام البطاقات... وغيرها ، كل هذا قد ادى الى زيادة الفرص امام ادارة المصرف بأشباع حاجات ورغبات الزبائن الذين يتعاملون مع المصرف ، لذا فعلى ادارة اي مصرف ان توازن بين الوسائل والادوات التقليدية لتطوير حاجات ورغبات هؤلاء الزبائن ، وبين الوسائل والادوات التقنية الحديثة التي تزيد من قدرة ادارة المصرف على هذا التطوير . وأوضح (عشوش ، ٢٠٠٩) بأنها تطوير الخدمة المصرفية اضافة لمزايا جديدة لتلك الخدمات بحيث تؤدي هذه المزايا الى زيادة الطلب على هذه الخدمات (مزرق ، ٢٠١٤ : ٧٢) .

ثانياً: أهداف تطوير الخدمات المصرفية : أشار الى أن أهداف عملية تطوير الخدمات المصرفية تتمثل بنقاط عديدة منها:

- التنوع في تقديم حزمة من الخدمات المُتجددة والمُبتكرة.
- جعل الخدمات المُقدمة اكثر كفاءة وفعالية من اجل تحقيق اهداف المصرف .
- زيادة حجم التعامل للخدمات المقدمة بالسوق .
- قصر دورة حياة الخدمات المصرفية .
- محاولة جذب وأستمالة زبائن جدد للمصرف.

ثالثاً : الخدمات المصرفية الإلكترونية: قامت المصارف بتطوير الخدمات المصرفية التقليدية ومنها (خدمات قبول الودائع المصرفية، خدمات

التحصيل ،خدمات بيع وشراء الخدمات المصرفية ، وخدمات القروض والسلفيات .. وغيرها) الى خدمات مصرفية إلكترونية اذ توجد مجموعة متنوعة من الخدمات المصرفية الإلكترونية ومن أهمها الاتي :

١- خدمات الهاتف المصرفي: اوضح (جُهيدة وبن عزة ، ٢٠١٧ : ٤) بأن ظهور الجيل الجديد للهواتف النقالة الذكية في الوقت الحالي والتي تتميز بنفس خصائص الحاسب الآلي ، فبمجرد توفر شبكة التغطية بالشبكة يمكن للزبون الحصول على اي خدمة مصرفية يرغبها . وأكد (محمد ، ٢٠٢١ : ٢٢٦) على ان الهاتف المصرفي هو عبارة عن خدمة متواصلة على مدى ٢٤ ساعة ، ٧ أيام في الاسبوع تتيح للزبائن الاستفسار عن كل مايتعلق بخدمات المصرف من خدمات التحويل من حساب الزبون المتعامل مع المصرف لسداد بعض التزاماته كفاتورة الهاتف والكهرباء والماء وخدمة التحويلات المالية من حساب الزبون المدفوعة لسداد الكمبيالات او التعاقد للحصول على قرض او فتح اعتماد مستندي ... وغيرها.

٢- خدمات البطاقات المصرفية: أشار (الحداد وأخرون ، ٢٠١٢ : ١٣٣) الى ان البطاقات المصرفية كوسيلة دفع بدأ انتشارها في اواخر عقد الستينات من القرن العشرين في كندا واوربا ومن ثم امتدت في اوائل عقد السبعينات من نفس القرن الى العديد من الدول في اسيا وبالتحديد دول شرق اسيا. وأوضح (زيدان، ٢٠٠٥ : ٧١) بأن البطاقات المصرفية تستخدم في السحب النقدي من اجهزة الصراف الآلي وفي شراء السلع والحصول على الخدمات اذ يمكن لحاملها ان يحصل على قدر مناسب من المرونة في السداد،وقدرا اكبرمن الامان وكلفة اقل في انجاز واكمال العمليات اليومية .

ويصدد أصناف وأنواع البطاقات المصرفية فأن هناك عدة أصناف من هذه البطاقات منها :بطاقات الائتمان ،البطاقة الذكية، بطاقة الحساب الجاري ،بطاقات الرصيد ، بطاقة الشراء وبطاقة ضمان الشيكات .

٣- بطاقة الصراف الآلي : أوضح (غُنيم ، ٢٠٠٩ : ٢٤٢) بأن بطاقة الصراف الآلي تعطي الحق للزبون(المُستفيد) من الدخول الى ماكينة الصراف الآلي والى الشبكات المُرتبطة بها العائدة للمصارف الاخرى، اذ يتمكن الزبون عند استعماله البطاقة من خلال الصراف الآلي و إجراء العديد من المعاملات المصرفية النمطية أو المعيارية كتحويل الحسابات المُختلفة والايداع وسحب النقود .

٤- خدمات التحويل الإلكتروني والشيكات والمقاصة الآلية أشارت (السلفاني ، ٢٠٢٢ : ٤٥) على أن هناك نظام للشيكات المتداولة يسمى (Cheek Circulation) يتم بموجبه تحويل بيانات الشيكات الكتابية الى بيانات الكترونية ويتم تسوية الشيكات عن طريق تحويل الاموال بناءً على البيانات الالكترونية بدلاً من حركة الشيك الورقي ، اما المقاصة الالكترونية فإنها نظام تسوية مدفوع الشيكات الكترونياً بين المصارف بدلاً من المدفوعات الورقية في غرف المقاصة وتسجل المدفوعات الالكترونية على شريط مغنط .

٥- خدمات التبادل الإلكتروني : أوضح (الدهامشه، ٢٠٢٢ : ٢) بأن التبادل الإلكتروني للبيانات يمثل تبادل الوثائق المتعلقة بالعمل من قبل المنظمات بشكل قياسي من خلال الاتصال مع بعضها البعض بدلاً من الوثائق الورقية كأوامر الشراء و الفواتير والمعاملات المصرفية ،

ويعتبر هذا النظام احد فروع التجارة الالكترونية كما يتضمن العديد من النماذج لتبادل البيانات إلكترونياً مثل تدقيق الرسائل وشكل الوثيقة والنقل ، ويمكن للمنظمات عند استخدام هذه الخدمة توفير الجهد والوقت والحد من الاخطاء التي تتجم عن المعاملة اليدوية.

المبحث الثالث الجانب العملي

يتضمن هذا المبحث المحاور الآتية :

أولاً : وصف المصارف الخاصة مجال البحث ومسوغات اختيارها *

بعد الاطلاع على بعض المصارف المدرجة في سوق العراق للاوراق المالية والبالغ عددها ٢٨ مصرفاً تم اختيار عينة قصدية تمثلت ب(١٠) من هذه المصارف وذلك للمسوغات الآتية * :

- ١- الدور الكبير للمصارف عينة البحث في تلبية احتياجات الزبائن .
- ٢- اهتمام الزبائن بخدمات هذه المصارف وحاجتهم اليها.
- ٣- اهتمام المصارف مجال البحث بأستخدام التكنولوجيا في تقديم الخدمات المصرفية .
- ٤- إمكانية اجراء البحث على هذه المصارف وذلك لتعاون ادارتها بتزويد الباحثة بأحتياجاتها من البيانات والمعلومات اللازمة لأجراء وانجاز البحث الحالي قدر المستطاع .

عليه ترى الباحثة ضرورة عرض نبذة مختصرة عن المصارف المبحوثة والتي يوضحها الجدول (١) وكالاتي :

الجدول (١) نبذة مختصرة عن المصارف الخاصة مجال البحث *

ت	اسم المصرف	تاريخ التأسيس	عدد الفروع	رأس المال بالدينار العراقي	بعض الخدمات الالكترونية المقدمة
١	المصرف التجاري العراقي	١٩٩٢	٢٥	٢٥٠ مليار دينار	خدمة الإيداع والسحب من أي فرع- خدمة المقاصة الإلكترونية -خدمة الصراف الآلي -رقم الحساب المصرفي الدولي -بطاقات الدفع الالكتروني - خدمة الانترنت المصرفي.
٢	مصرف التنمية الدولي	٢٠١١	١٨	١٠٠ مليار دينار اصبح ٢٥٠ مليار دينار	خدمة الانترنت بنك - خدمة الهاتف الجوال - خدمة المجيب الآلي - خدمة رسائل التنبيه بالبريد الإلكتروني - اطلاق الحوالات الانية - خدمة الصرافات الآلية - خدمة نقاط البيع.
٣	المصرف الوطني الاسلامي	٢٠٠٥	٧	٢٥١ مليار دينار	خدمة الكي كارد - خدمة الصراف الآلي - خدمة تحويل الحوالات - نظام تيمنوس
٤	مصرف الطيف الاسلامي	٢٠١٨	16	٢٥٠ مليار دينار	بطاقات المدين - بطاقات الدفع المسبق - توظيف الرواتب - خدمة الصرافات الآلية

٥	مصرف اشورالدولي	٢٠٠٥	٩	٢٥٠ مليار دينار	- فتح حسابك المصرفي - طلب بطاقة الماستر كارد طلب قرص - طلب التوظيف
٦	المصرف المتحد للاستثمار	١٩٩٤	١٨	٣٠ مليار دينار	خدمة الصراف الآلي
٧	مصرف الشرق الاوسط العراقي للاستثمار	١٩٩٣	١٥	٢٥٠ مليار دينار	- البنك الالكتروني - بطاقات الائتمان - بطاقات المدین نظام نقاط الدفع الالكتروني - خدمة الصراف الآلي
٨	مصرف الخليج	١٩٩٩	٢٠	٣٠٠ مليار دينار	خدمة الموبايل - خدمة الرسائل النصية
٩	المصرف الدولي الاسلامي	١٩٩٤	٢٦	٣٠٠ مليار دينار	- خدمة الجباية الالكترونية -منح وكالات الماستر كارد - طلب قرص - الحوالات - لمقاصة الالكترونية
١٠	مصرف المنصور للاستثمار	٢٠٠٦	٨	٥٥ مليار دينار اصبح ٢٥٠ مليار دينار	- تحويلات مصرفية سوفيت - الصراف الآلي

المصدر: البنك المركزي: هيئة الاوراق المالية . <https://www.isc.gov.iq>

ثانياً/ أختبار ثبات قائمة الفحص:

بهدف التعرف على مدى صلاحية المقياس وثبات قائمة الفحص تم استخدام مقياس (ALPha-Cronback) وقد بلغت قيمة معامل المقياس (٠.٩٤٨) وهي قيمة عالية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) مما يؤشر وجود ثبات عالٍ في فقرات قائمة الفحص بسبب كونها أكثر من (٠.٧٠٠) (خضير ، ١٠:٢٠٢١) ثالثاً: نتائج تحديد وتحليل الفجوة بين متغيرات البحث بموجب قائمة الفحص

أ- نتائج تحديد وتحليل الفجوة المتعلقة بالمتغير المستقل (أمكانية تطبيق تقنية ال Blockchain):

لأجل تحقيق ذلك قام الباحثة بأعداد الجدول (١)

الجدول (١) نتائج تحديد الفجوة للمتغير المستقل (أمكانية تطبيق تقنية ال Blockchain)

في المصارف عينة البحث

ت	الفقرات	المقياس		
		متوفر كلياً	متوفر جزئياً	غير متوفر

0	1	2		
0	3	5	يُسهم تطبيق تقنية ال Blockchain في المصرف في الاستجابة السريعة لحاجات ورغبات الزبائن.	1
0	3	5	يُسهم التصميم والتطبيق الكفوء لتقنية ال Blockchain الى تقديم معلومات اكثر استجابة لمتطلبات اتخاذ القرارات المناسبة في المصرف.	2
0	4	4	يساعد تطبيق ادارة المصرف لتقنية ال Blockchain على ايجاد علاقات ايجابية بين الزبائن وادارة المصرف .	3
2	2	4	تقود عمليات اعادة الهيكلة في المصرف الى حل المشكلات فيه تمهيداً للشروع بتطبيق تقنية ال Blockchain .	4
.	.	٨	تعتمد ادارة المصرف العمل الجماعي كأساس للشروع بتطبيق تقنية ال Block chain مستقبلاً .	5
1	2	5	تسعى ادارة المصرف على اجراء مقارنة مرجعية مع مصارف طبقت تقنية ال Blockchain .	6
.	.	٨	تحرص ادارة المصرف على توعية الزبائن بشأن ضوابط أمن البيانات والمعلومات لتقنية ال Blockchain .	7
0	3	5	تهتم ادارة المصرف بوضع الخطط المناسبة لإدارة تقانة المعلومات الخاصة بتقنية ال Blockchain .	8
0	4	4	تسعى ادارة المصرف الى تطبيق تقنية ال Blockchain باعتبارها تقنية توفر نفس وظائف حفظ السجلات ولكن بدون سلطة مركزية.	9
0	3	5	تعتبر ادارة المصرف تقنية ال Blockchain بمثابة سجل الاستاذ العام حيث يتم تخزين جميع المعاملات التي حدثت في سلسلة من الكتل .	10
0	3	5	ترى ادارة المصرف بأن تطبيق تقنية ال Blockchain سيساعد في تنفيذ الحوالات المصرفية وخاصة الخارجية ويخفض تكلفة النفقات المصاحبة لها.	11
.	.	٨	تسهم تقنية ال Blockchain في تحديد السياسات التي تضمن المستوى الصحيح للوصول الى الزبون المناسب للاستخدام الصحيح .	12
1	١	٦	ترى ادارة المصرف بأن قوة تقنية ال Blockchain تكمن في معيارين اساسيين هما اللامركزية والشفافية العالية في ادارة المعاملات بكل انواعها كالمدفوعات والحوالات المصرفية او تبادل الموجودات والمستندات وغيرها.	13
.	١	٢	الاوزان	
٤	٢٨	٧٢	التكرارات	
.	٢٨	١٤٤	الاوزان * التكرارات	

١.٦٥٤	الوسط الحسابي المرجح	
%٥٥.١٣	المطابقة %	
%٤٤.٨٧	الفجوة %	
تم أستخراج المطابقة بقسمة الوسط الحسابي المرجح على مجموع اوزان المقياس والبالغة (٣)		

المصدر: الجدول اعداد الباحثة في ضوء نتائج الحاسب الآلي وبالاعتماد على برنامج SPSS V.28

ومن الجدول (١) يتبين لنا بأن حجم الفجوة قد بلغ (%٤٤.٨٧) وهي فجوة متوسطة تقريباً مقابل نسبة المطابقة والتي بلغت (%٥٥.١٣) ويعزى ذلك الى أن المصارف عينة البحث ووفق اراء المصارف عينة البحث لديها إمكانية لتطبيق تقنية ال Blockchain والتي ستسهم في تطوير الخدمات المصرفية. وثبت من خلال تحليل نتائج اراء المصارف عينة البحث وفي ضوء المقابلات التي اجريت معهم وفي ضوء قائمة الفحص وأستخراج حجم الفجوة يمكن قبول الفرضية الاولى على مستوى المصارف عينة البحث والتي تنص على: "تمتلك المصارف عينة البحث إمكانية لتطبيق تقنية ال Blockchain".

ب- نتائج تحديد وتحليل الفجوة المتعلقة بالمتغير المعتمد (تطوير الخدمات المصرفية)

لأجل تحقيق ذلك قام الباحثان بأعداد الجدول (٢)

الجدول (٢) نتائج تحديد الفجوة للمتغير المعتمد (تطوير الخدمات المصرفية) بموجب قائمة الفحص في المصارف عينة البحث

ت	الفقرات	المقياس		
		متوفر كلياً	متوفر جزئياً	غير متوفر
		2	1	0
14	تسعى ادارة المصرف الى تبني ومتابعة التقنيات الحديثة كتقنية ال Blockchain في مجال تطوير الخدمات المصرفية .	٤	4	٠
15	تركز ادارة المصرف على الوعي المجتمعي للعاملين بأهمية تقنية ال Block chain في تطوير الخدمات المصرفية .	5	٣	٠
16	تمتلك ادارة المصرف البنى التحتية القادرة على تطبيق تقنية ال Block chain لتطوير الخدمات المصرفية .	٦	٢	0
17	تعتمد ادارة المصرف على العاملين المتخصصين لاستخدام تقنية ال Blockchain في تطوير الخدمات المصرفية.	٥	٢	1
18	تسعى ادارة المصرف الى تطبيق تقنية ال Blockchain لجعل خدماتها المقدمة الى الزبائن اكثر اماناً وسرية وشفافية.	٥	3	٠
19	يتحقق اداء افضل لخدمة المصرف عند تطبيق تقنية ال Blockchain على نحو صحيح ودقيق .	٦	١	1
20	يُسهم تطبيق ادارة المصرف لتقنية ال Blockchain بكفاءة لخفض تكاليف الخدمات المصرفية وسرعة الاستجابة لطلبات الزبائن .	5	3	0
21	تسهم ادارة المصرف في تأمين خدمات متعددة عند الشروع بتطبيق تقنية ال Blockchain .	5	2	1
22	توفر ادارة المصرف الموارد اللازمة لتطبيق تقنية ال Blockchain بما يدعم عملية تطوير الخدمات المصرفية .	6	2	0
23	تحرص ادارة المصرف على وضع خطط بديلة عند حدوث مشكلات غير متوقعة لضمان استمرارية تطوير وتقديم الخدمات المصرفية .	4	4	0

٤- يوجد استعداد لدى المصارف عينة البحث لأمكانية تطوير الخدمات المصرفية وفق النتائج المستحصلة من قائمة الفحص، إذ وجدت الباحثة بأن أغلب الفقرات المتعلقة بتوفر إمكانية تطوير الخدمات المصرفية متوفرة في هذه المصارف، وأن نسبة المطابقة للمتغير المعتمد (تطوير الخدمات المصرفية) ازدادت عن النصف (٥٤.٥٣%) في حين أن الفجوة كانت أقل من النصف (٤٥.٤٧%).

ثانياً: التوصيات

١. زيادة اهتمام المصارف عينة البحث بمضامين الفكر الإداري والمالي والمصرفي في مجالي تقنية ال Blockchain وتطوير الخدمات المصرفية وتعميقها لدى المديرين والعاملين لما لذلك من إسهام في تعزيز قدرة المصارف في البقاء والنمو في عالم الاعمال .
٢. زيادة اهتمام إدارات المصارف عينة البحث بتعميق المعرفة لدى المديرين والعاملين لديها عن مفهوم وأهداف وأنواع تقنية ال Blockchain ، فضلاً عن مفهوم وأهداف تطوير الخدمات المصرفية وأنواع الخدمات المصرفية الإلكترونية باستمرار .
٣. زيادة اهتمام إدارات المصارف عينة البحث بإمكانية تطبيق تقنية ال Blockchain وتطوير الخدمات المصرفية من خلال عقد المؤتمرات والندوات وأقامة الدورات التدريبية للمديرين والعاملين في مختلف المستويات الإدارية في المصرف بهدف تقديم خدمات مصرفية تلبية حاجات ورغبات زبائن المصرف .
٤. قيام المصارف عينة البحث بدراسة إمكانية تطبيق تقنية ال Blockchain وتطوير الخدمات المصرفية وتحديد الفجوة باستمرار .
٥. إطلاع المديرين والعاملين في المصارف عينة البحث على التجارب العربية والعالمية لبعض المصارف الرائدة في مجالي تطبيق تقنية ال Blockchain وتطوير الخدمات المصرفية بوصفهما أداة لبقاء ونمو المصارف عينة البحث.
٦. قيام المصارف المبحوثة بدراسة وتحليل الفجوة بين إمكانية تطبيق تقنية ال Blockchain وتطوير الخدمات المصرفية بصورة مستمرة .

المصادر

- ١- ابو تمة ، موسى محمد احمد وحاج الامين ، ادريس محمد عمر حاج ، ٢٠١٩ ، تحديات تقديم الصيرفة الالكترونية في السودان من وجهة نظر المصارف ، مجلة جامعة الانبار للعلوم الاقتصادية والادارية ، المجلد ١١، العدد ٢٥، الجهة الناشرة : جامعة الانبار العراق
- ٢- ابراهيم ، رشا احمد علي ابراهيم ، ٢٠٢٠ ، أثر تبني تقنية سلسلة الكتل (Blockchain) على خفض تكلفة الخدمات المصرفية والارتقاء بها بالبنوك المصرية ، دراسة ميدانية ، مجلة الفكر المحاسبي ، المجلد ٢٤، العدد ٣، كلية تجارة ، جامعة عين شمس ، مصر .
- ٣- أحمد، محمود، ٢٠٢١، تسويق الخدمات المصرفية - مدخل نظري تطبيقي ، دار البركة للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن .
- ٤- الحداد، وسيم محمد؛ موسى ، شقيري نوري ؛ نور، محمود ابراهيم و الزرقان، صالح طاهر ، ٢٠١٢ الخدمات المصرفية الالكترونية ، الطبعة الاولى ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن.
- ٥- الدهامشة ، رهنف، ٢٠٢٢، تاريخ السحب ٢٠ / ٨ / ٢٠٢٢ <https://Mqalaty.net>
- ٦- السليفاني ، حربية عبده ، ٢٠٢٢، الدفع الالكتروني مدخل لتجارة التجزئة ، الطبعة الاولى ، زاد ناشرون وموزعون ، عمان ، المملكة
- ٧- الشاطر، منير ماهر، ٢٠٢٠، تقنية سلسلة الثقة (البلوكشين) وتأثيراتها في قطاع التمويل الاسلامي : دراسة وصفية، <https://www.researchgate.net/profile/Muneer-Alshater>
- ٨- الكيلاني، عادل عبد الله، ٢٠٢١، المصارف المركزية ومدى الاستفادة من تقنية دفتر الأستاذ الموزع وسلسلة الكتل (Block-chain)، مجلة الدراسات والابحاث والتقارير العدد ٤٨٦ . <https://uabonline.org/ar>
- ٩- المعداوي ، نجية، ٢٠٢١، العقود الذكية والبلوكشين ، مجلة المفكر للدراسات القانونية والسياسية ، المجلد ٤، العدد ٢.
- ١٠- خضير، فاطمة ياسين، ٢٠٢١، استخدام تطبيقات الارشفة الرقمية في ترشيح البيانات (دراسة حالة في ديوان وزارة العدل العراقية)، بحث دبلوم عالي في التخطيط الاستراتيجي، غير منشورة، كلية الادارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية، بغداد .
- ١١- زيدان ، محمد، ٢٠٠٥ ، دور التسويق في القطاع المصرفي ، حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية ، اطروحة دكتوراة ، غير منشورة ، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر ، الجزائر .
- ١٢- سيد، رحاب فايز احمد ، ٢٠٢٠، تقنية البلوك تشين وتوثيق الانتاج الفكري العربي : دراسة تحليلية تقييمية لمحرك (ايداع) مع وضع تصور لمنصة بلوك تشين للباحثين والمؤسسات الاكاديمية ، مجلة المكتبات والمعلومات العربية ، السنة الاربعون - العدد الثاني ، دار
- ١٣- غنيم، احمد محمد، ٢٠٠٩ ، لتسويق والتجارة الدولية ، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع ، المنصورة - جمهورية مصر العربية .

- ١٤- محمد، ممدوح عبد الفتاح احمد، ٢٠٢١، العوامل المؤثرة والمعيقة لتبني العملاء للخدمات المصرفية الالكترونية:دراسة ميدانية مقارنة بين عملاء المصارف السعودية والمصرية،المجلة العربية للادارة ، مج ٤١، ع٤، المنظمة العربية للتنمية الادارية ،جامعة الدول العربية
- ١٥- مرزق ، محسن ، ٢٠١٤ ، تطوير الخدمات المصرفية كمدخل لتحقيق رضا العميل:دراسة حالة مصرف التنمية المحلية BDL ووكالة جيجل ٣٦٣ ،مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم التجارية - تخصص تسويق الخدمات ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ،جامعة جيجل،الجزائر .

Foreign Reference:

- 16- Ali,omar;Jaradat,ashraf; Kulakli,Atik &Abuhalmeh,Ahmed ,2021,A Comparative Syudy: Blockchain Technology Utilization Benefits , Challenges and Functionalities ,Journal & Magazines IEEE Access ,Volume:9 <https://creativecommons.org>
- 17- Azimov,dimurod ,2021, Analysis of the international experience of implementing blockchain technology , Access journal : Access to science,Business, Innovation in Digital Economy ,2(2), <https://doi.org/10.46656/access>
- 18- Collomb,alexis &Sok ,klara ,2016 ,Blockchain / Distributed ledger technology (DLT) : what impact on the financial sector?, Digiworld Economic Journal,No.103 ,3rd Q. www.comstrat.org
- 19- Cocco,luisanna;Pinna,andrea and Marchesi,michele.2017, Bankink on Blockchain: Costs Savings Thanksto the Blockchai Technology, <https://mdpi.com/journal/futureintemet> .
- 20- Farah,nadir abdelrahman ahmed ,2018 , Blockchain Technology: Classification ,Opportunities ,and Challenges , International Research Journal of Engineering and Technology (IRJET) ,Volume :5 ,Issue 5
- 21- Filippi,primavera De & Hassan ,samer ,2016, Blockchain Technology as regulatory technology from code is law to law is code,Universidad Complutense de Madrid & Berkman center for internet and society ,Harvard University , Research GATE. <https://arxiv.org/ftp/arxiv/papers/1801/1801.02507.pdf>.
- 22- Holotiuk,friedrich;Pisani,francesco and Moormann,jurgen,2017, The Impact of Blockchain Technology on Business Models in the Payments Industry ,13th Intemational Conference on wirtschaftsinformatik,February ,st .Gallen, Switzerland .
- 23- Jutila ,Laura,2017 ,The blockchain technology and its applications in the financial sector, Aalto University School of Business .
- 24- Khadk, roshan ,2020,The Impact of blockchain technology in Banking .How can blockchain revolution ize ? , Thesis centria university of applied sciences Business management .
- 25- Mirzz,Mahdi H &Ali ,maaruf ,2018 , Applications of Blockchain Technology betond Cryptocurrency , Annals of Emerging Technologiyies in C0mputing (ETiC), Vol.2,No.1 .
- 26- Morkunas,vidaJ ;Paschen,jeannette and Boon,edward ,2019,How blockchain technologies impact your business model,Business Horizons ,62 ,N (3) .
- 27- Radanovic I.,and Likic R 2018 ,Opportunities for use of block chain technology in medicine , Applied Heath Economics and Health policy, /6 (5) , University of Zagreb School of Medicine Repository ,<http://medlib.mef.hr/> .
- 28- Shireesh, Apte and nikolai, Petrovsky,2016 ,Will blockchain technology revolutionize excipient supply chain management ,J.Excipients and Food Cbem ,7(3).